

آيات من سورة (الروم)

* سورة الروم :

سورة مكية ، تتناول جوانب العقيدة المرتبطة بالبعث والحساب والجزاء والجنة والنار .

س : ما سبب التسمية بسورة الروم ؟

- سميت " سورة الروم " لذكر تلك المعجزة الباهرة ، التي تدل على صدق إنباء القرآن العظيم الذي بشر بغلبة الروم (أهل الكتاب) على الفرس غير الموحدين (ديانتهم المجوسية) ذلك النصر الذي يفرح له المؤمنون لأنه انتصار لملة الإيمان من كل دين على ملة الكفر .

س : ما سبب النزول ؟

- حين انتصر الفرس على الروم وجد المشركون أهل مكة في الحادث فرصة لاستعلاء عقيدة الشرك (الفرس) على عقيدة التوحيد (الروم - النصارى) وفألا بانتصار ملة الكفر على الإيمان ، وكان الصراع على أشده في ذلك الوقت بين المسلمين في مكة ، قبل الهجرة والمشركين ، فنزلت هذه الآيات تبشر بغلبة أهل الكتاب من الروم غلبة يفرح لها المؤمنون الذين يودون انتصار ملة الإيمان من كل دين .

الآيات (15-18)

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (16) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (19) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (20) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (22) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ

فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (25) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (26) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27) *

الفهم والاستيعاب :

1- استنتج من النص معنى ساميا . مستدلا عليه .

- المعنى السامي : التأمل في الكون دافع للإيمان ناطق بوحداية الله .
- الدليل : ان الانسان حين يتأمل يدرك تماما عظمه الله تعالى وقدرته ووحداية .

2- استخلص من الآيات الكريمة قضية . مدلا عليها .

- قضية الشك في البعث وإعادة الناس بعد موتهم فهناك من شك في ذلك وادعى استحالة حدوثه .
- الدليل على كذب هذا الادعاء ان الله تعالى خلق المخلوقات وهو امر صعب وان إعادة الخلق امر اهون .

3- بين المقصود من التعبيرات القرآنية الآتية :

- (اختلاف السننكم)
- اختلاف اللغات واللهجات .
- (يريكم البرق خوفا وطمعا)
- المقصود ترهيبا وترغيبا .
- (فيحيي به الأرض بعد موتها)
- المقصود ان الله تعالى ينزل المطر على الأرض .
- (لقاء الآخرة)
- أي كذبوا بوجود يوم القيامة .

4- استدل من النص على ارتباط الجزاء بالعمل . مستخلصا الغاية من ذلك

الارتباط .

- " فأما الذين امنوا و عملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون . واما الذين كفروا "

فبذلك المؤمن الذي يتبع أوامر الله له كان جزاؤه الجنة والكافر الذي كذب بالآيات كان مصيره النار .

5- ترتبط الظواهر الكونية بحاجات البشر . وضح ذلك .

- فقد خلق الله الجبال كي تثبت الأرض وجعل المطر وسيلة للحياة واهياء الأرض ، وجعل الليل مظلماً للراحة والنهار مضيئاً للسعي وراء الرزق .

6- حدد من النص القرآني علاقة إنسانية مستدلاً على سموها واسس نجاحها .

- الزواج .
- الدليل على سموها انها شرعت من الله تعالى وجعلت سكينه للإنسان وقد خلقت المرأة من نفس الرجل .
- أسس نجاحها المودة والرحمة والمعاملة الحسنة .

7- بين اثر استخدام الطباق في :

- (يحيي الأرض بعد موتها)
- يبرز عظمة الله تعالى ورحمته بالناس .
- (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون)
- يبرز استمرار التسبيح وديمومته .

8- بين اثر الايمان بوحدانية الله وقدرته على مواقفك واتجاهاتك .

- الايمان بوحدانية الله وقدرته يدفع الي طاعته والتزام أوامره .

9- عدد ادلة قدرة الله ووحدانيته .

- اخراج الحي من الميت وإخراج الميت من الحي .
- احياء الأرض بعد موتها .
- خلق ادم من تراب ثم خلق ذريته .
- خلق السماوات والأرض
- اختلاف لغات البشر .
- البرق بما فيه من خوف وطمع .

الثروة اللغوية :

المترادف :

- يحبرون : يسعدون
- السننكم : لغاتكم
- آيات : دلائل
- ابتغواؤكم : طلبكم
- فضلة : احسانه
- طمعا : رجاء
- قانتون : خاضعون
- اهون : اسهل

المفرد والجمع :

- روضة : روض
- المثل : الامثال
- الأرض : الأراضى

التصريف : (مثل)

- رسولنا ليس له مثل في كرمه .
- يضرب الله الامثال للناس .
- في المدرسة فريق تمثيل مسرحي .

ضبط البنية : (حين)

- المريض أصابه حين .
- نقف في خشوع حين نصلي .

المعنى السياقي : (ظهر)

- ظهر القمر . برز
- ظهر على الحائط ونحوه . علاه
- ظهر على السر . اطلع عليه
- ظهر بقبيلته وأهله . فخر